أخبرنا ابن أبي فديك قال نا محمد بن إبراهيم بن دينار عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن
أبي هريرة قلت يا رسول الله إني أسمع منك حديثا كثيرا أنساه قال
ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت
شيئا بعد حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا ابن أبي فديك بهذا وقال
يحذف بيده فيه حدثني إسماعيل قال حدثني أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعاءين فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم
قال أبو عبد الله البلعوم مجرى الطعام

باب الإنصات للعلماء

حدثنا حجاج قال نا شعبة أخبرني علي بن مدرك عن أبي زرعة عن جرير
أن النبي صلى الله عليه قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم فيكل العلم إلى الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان نا عمرو أخبرني سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس بموسى بني
إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثني أبي بن
كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قام موسى النبي خطيبا في بني إسرائيل
فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم
إليه فأوحى الله إليه أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال
يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو ثم فانطلق

وانطلق

وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة
وضعا رؤوسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر
سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما
أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
فلم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال له فتاه
أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا
نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى
بثوب أو قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وأنى بأرضك
السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك
على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى
إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه الله
لا أعلمه قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما
فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر نقرة أو نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك
من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر إلى لوح من
ألواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى
سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من
موسى نسيانا فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر
برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى أقتلت نفسا زكية بغير